من فضله وفي الحديث وبيده مفاتيح خزائن السموات
والارض اي مفاتيحها فقد اعطاها لحبيبه صلى
الله عليه وسلم وفي الحديث ايضا الله معطي وانا
القاسم والمعنى ان الله فتح به باب الوجود فهو اول
صادر من الله تعالى ولولاه لم يخلق شيء والتقديم
اولى والخاتم بالفتح والكسر لما سبق من النبوة
والرسالة فانه لا نبي بعده ولا رسول يجدد شريعته
وعيسى عليه الصلاة والسلام اذا نزل من السماء يكون
على شريعة نبينا ومن امته كما ان الخضر والياس على القول
بحياتهما يعبدان الله بشريعته ومن امته والقاصر
وفي رواية بغير واو والحق اي الدين الثابت عند
الله الذي قال الله تعالى فيه ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه والحق اما مجرور بالاضافة او منصوب على
المفعولية بالناصر لان اضافته لفظية قال ابن مالك
ووصل ال بذي المضاف مقتضى ان وصلت بالثاني كالجعد
الشعر بالحق اي بالامر الحق اي انه في نصرة لدينه صلى
الله عليه وسلم ملازم للحق وما شرعه ومقوي الدين الحق
بالحق وبالقتال الحق المأمور به من حضرة الله او المراد
بالحق الثاني هو الله تعالى لانه اسم من اسمائه فيكون المعنى

المؤيد



المؤيد للدين بدينه قال تعالى وما النصر الا من عند الله
والهادي اي الدال الى صراطك المستقيم اي الدين
الحق الذي لا عوج فيه قال صلى الله عليه وسلم ضرب الله
مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران فيهما
ابواب مفتحة على الابواب ستور مرخات وعلى باب
الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا
ولا تتفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان
ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك
ان فتحته تلجه فالصراط الاسلام والسوران حدود الله
والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس
الصراط كتاب الله والداعي من فوقه واعظ الله في كل قلب
مسلم رواه الامام احمد والترمذي والنسائي والحاكم وغيرهم
عن النواس بن سمعان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
حق اي منزلة قدره اي رتبته ومقامه ومقداره
بمعنى ما قبله العظيم وصف كاشف وفي رواية اسقاط
صلى الله عليه وفي رواية وعلى اله وصحبه وسلم ثلاثا
ثم شرع في صلاة النور الذاتي وهي لابي الحسن الشاذلي
رضي الله عنه ونفعنا به وهي بداية الخاصة وعدتها
خمسمائة لنفرج الكرب فقال اللهم صل وسلم وبارك